

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
إدارة بيداغوجيا ومواصفات المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

برامج التربية المدنية

بالمرحلة الثانوية

سبتمبر 2008

الفهرس

03	منزلة المادّة ودورها في تحقيق أهداف المنظومة التربويّة
04	التمشّيات البيداغوجيّة
09	الأهداف العامّة
10	❶ برنامج السنّة الأولى من التّعليم الثّانوي
14	❷ برنامج السنّة الثّانية من التّعليم الثّانوي
19	❸ برنامج السنّة الثّالثة آداب

منزلة المادة

ودورها في تحقيق أهداف المنظومة التربوية

- 1- تطمح التربية المدنية إلى المساهمة في إنتاج وعي يكرّس قيم المواطنة وممارستها، وكلّ ما تشير إليه تلك القيم والمفاهيم من معان تتصل بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان كما هي معترف بها في التشريعات الوطنية والدولية، الأمر الذي يمكن المتعلمين من توظيف التواصل للعيش مع الآخرين ومن فهم أفضل للعالم الذي ينتمون إليه، وتفاعل أرقى مع العصر الذي يعيشون فيه.
- 2- إنّ القيم والمبادئ الواردة خاصّة في العنوانين الأول والثاني من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي (23 جويلية 2002) هو ما تسعى مادّة التربية المدنية إلى بلورته وإنجازه من خلال أهدافها العامّة التالية :
 - اعتزاز المتعلّم بذاته تجسيدا لانتماءاته الثقافية والحضارية في أبعادها العربية والإسلامية والإنسانية الكونية.
 - تبني قيم المواطنة والمدنية وحقوق الإنسان استعدادا للمشاركة في الحياة العامّة.
 - بناء موقف إيجابي مستقلّ في ضوء ممارسة الفكر النقدي.
- 3- تمرّ التربية المدنية عبر قنوات متعدّدة كالعائلة، وتنظيمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والثقافة، إلّا أنّ المدرسة يبقى دورها أساسيا ومتميّزا في إكساب المتعلّم أدوات التفكير والنشاط التي تسمح بنقل المعرفة وتحويلها إلى خصال وممارسات نافعة.
- 4- إنّ المنظومة الفكرية والقيمية التي تتأسّس عليها التربية المدنية تنتمي إلى مصادر عديدة ومتداخلة تستقي مضامينها من مجالات معرفية متنوّعة فهي توظف المعارف القانونية والتاريخية والاجتماعية وكذلك الأفكار ذات الصبغة الفلسفية والمنتجات الأدبية وكلّ ما ينمي الإدراك ويهذب الذوق والسلوك ويمنح العقل القدرة على الفهم والتقدّ وبناء المواقف الإيجابية والمستقلة.
- 5- وتشكّل هذه التوجّهات القيمية والتربوية الموجّه المحوري لأنشطة مدرّسي التربية المدنية لتوجيه المتعلمين ومساعدتهم على :
 - تملك المعارف ذات المرجعية الوطنية والإنسانية والقدرة على توظيفها.
 - تبني القيم وبناء المواقف الموضوعية والمستقلة.
 - اكتساب السلوكات والممارسات المدنية المتفاعلة مع المحيط الاجتماعي.ويقوم المتعلمون في القسم بتحليل الظواهر الاجتماعية ودراسة الحالات والتدرّب على قواعد الحوار وكيفية إبداء الرأي والدفاع عنه وتفهم الرأي المخالف والوعي بفضائل التسامح والاعتدال ونسبية الحقائق والنقاش الحرّ وأداب التواصل كما يكتسبون الحسّ المدني ويعون بحقوقهم ومسؤولياتهم ويتحفّزون لممارسة تلك الحقوق وتحمل المسؤوليات ليكونوا مواطنين فاعلين في نطاق عالم جديد وفي فضاء ثقافة كونية.
- 6- ويمثّل هذا المسار التعلّمي سندا لمسار المجتمع الديمقراطي، يرفده بمضامين الحداثة، ويدعم مسيرته بقيم المشاركة والمبادرة والتجديد، ويساهم في رفع أداء المدرسة ويفعل وظيفتها التربوية ويجعلها مركز إشعاع ثقافي وتربوي.

التمثيلات البيداغوجية

1- في مقاصد التدريس :

1-1. التمثيلات البيداغوجية هي مجمل العمليات والأنشطة والتقنيات المتفاعلة والتي تقوم عليها عمليات التعلم. إن تنمية القدرات والمهارات والمواقف والسلوكيات لدى المتعلمين تتم بدرجة كبيرة بفضل المدرسين داخل الأقسام، وهذا يستدعي منهم وعيا بمقاصد التدريس ومعرفة بالتمثيلات البيداغوجية المناسبة وقدرة على تنظيم وإنجاز النشاطات التعليمية-التعليمية بطريقة فعالة وناجعة.

2-1. ولكي تؤدي التربية المدنية وظيفتها التربوية والتعليمية ينبغي للمدرسين مراعاة الأبعاد التالية :
✓ أن يقوم التعلم على الشمول، أي يتحاشى نزعة تفتيت المعارف وتجزئتها إلى تخصصات تنحو إلى استقلال المواد التعليمية عن بعضها البعض بل وأحيانا تغفل عما بين دروس المادة التعليمية الواحدة من ترابط، ولهذا يكون من المفيد جدا الاستفادة من المدد الذي توفره المواد التعليمية المختلفة وتوظيف المكتسبات المتأتبة من جميع التعلّيمات والتنسيق بينها.
✓ أن يقوم التعلم على النفع فيستجيب لحاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع، ولهذا ينبغي أن ينتقي المدرس من المعارف والمحتويات ما يناسب قدرات المتعلم ويلئم رغباته، ويتجنب المسائل التي لا تنفع في الحياة الاجتماعية.
✓ أن يقوم التعلم على الفعل فيجعل من المتعلم طرفا فاعلا يقدر على تملك المعرفة ذاتيا، ويكتسب المهارات فرديا وجماعيا من أجل إيجاد الحلول لما قد يعترضه من صعوبات ومشكلات في حياته اليومية.

3-1. ومن أجل ذلك يتوجب النظر إلى المعارف والطرائق والوسائل والمنهجيات نظرة غائية تنزلها منزلة الموارد التي ينبغي تعبئتها وتوظيفها لمواجهة وضعيات وحل مشكلات لها علاقة بحياة المتعلمين، ولكي تستخدم الموارد المتوفرة بشكل ناجع وصحيح يجب التفكير في الفوائد المنتظرة منها وحاجة المتعلمين إليها ومنفعتاتها العملية والعملية في تكوينهم الثقافي والاجتماعي، وهذا يعني أن تحديد المفاهيم أو دراسة الظواهر الاجتماعية على سبيل المثال يجب أن لا تكون غاية معرفية في حد ذاتها وإنما يتعين إدراجها في سياق التعلم ولأغراضه وبمناسبتها.

4-1. ومن الضروري أن تجري التعلّيمات في إطار أنشطة اندماجية والمدرسون مدعوون إلى الاستفادة من الثراء والتنوع في أساليب التدريس وطرقه المختلفة ويمكنهم استعمال ما يرونه مناسبا لمساعدة تلاميذهم في تحقيق الأهداف المقررة، وبإمكانهم توحّي تعلّيمات قائمة على حلّ المشكلات، بما لها من مزايا في خلق الدافعية لدى المتعلم، أو تعلّيمات قائمة على المشروعات مما يجعله يتعلم من خبراتهم الشخصية والعملية، كما ينبغي توحّي التعلّيمات التي تراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين وتعالجها والتعلّيمات التي تستثمر الخطأ في بناء المعرفة وتثمن إنتاج المتعلمين وغير ذلك من الأساليب والبيداغوجيات. على أن تستند هذه التعلّيمات جميعها إلى مبادئ التواصل وتقنيات التنشيط الفردية والجماعية وأن تخضع للتقييم بمختلف أنواعه وخاصة للتقييم التكويني لما له من أثر في المردود التربوي.

2- الأنشطة التعليمية-التعليمية :

1-2. تتكوّن الدّروس من سلسلة من الأنشطة تجري داخل القسم، وربّما أيضا في حالات معيّنة خارجه،

وينبغي تنظيم الأنشطة بكيفية تجعلها دروسا مهيكلّة ومتسلسلة، ويتمّ تنفيذها في إطار وحدات مترابطة. وتبنى الأنشطة التعليمية-التعليمية على مرتكزين أساسيين وهما :

✓ الوضعية-الدّالة : هي وضعية تعليمية-تعليمية منظّمة تستدعي من المتعلّم استنفار معارفه القبلية ومعلوماته الأولية وتجاربه السابقة وإعادة هيكلتها لإيجاد حلّ مناسب.

وينبغي أن تكون الوضعيات دالة أي ذات معنى وقريبة من محيط التلاميذ، فتثير لديهم استجابة تحقّزهم على التفكير والتفاعل معها وتستثيرهم لامتلاك معانيها ودلالاتها.

ويتطلّب إعداد الوضعيّة تدخّل المعلم في مستويين :

- تحديد الغرض الذي يسعى إلى تحقيقه مع المتعلّمين.
- هيكلة الوضعيّة معرفيًا ومنهجيًا بشكل يفسح المجال أمامهم للعمل المنظّم والاجتهاد الشّخصي.

✓ النّشاط الإدماجي : وهو نشاط تعليمي يقوم على التّأليف بين عناصر منفصلة حتّى تصبح وظيفيّة

و ذات معنى وغايته الوصول بالمتعلّم إلى استثمار مختلف الموارد لحلّ وضعية إشكالية ذات دلالة.

ويشترط في النّشاط الإدماجي ما يلي :

- أن يكون المتعلّم فاعلا ومحور النّشاط التعليمي-التّعليمي.
- أن يجعل المتعلّم قادرا على التّوظيف وذلك بطريقة مبنية ومنظمة.
- أن يتسم النّشاط بالدّالة أي يعتمد على وضعيات تحفّز المتعلّم وتثيره.
- أن يكون نشاطا جديدا ومستساغا وقريبا من ذهن المتعلّم.

2-2. وبما أنّ القدرات والأهداف والمواقف والسلوكات لا يمكن تحقيقها في إطار درس واحد أو حصّة

واحدة وجب الانتباه إلى تدرّج الأنشطة والزّمن الذي يستغرقه كلّ نشاط مع التّأكيد على فائدة التّصرّف في الوقت في حدود مقبولة وعملية ويمكن ترتيب المراحل والوضعيات التي يمرّ بها الدّرس على النّحو التّالي :

✓ التّحفيز : وهو أن يوضع التّلاميذ في وضع استعداد للعمل وتستخدم في هذه المرحلة التّقنيات والوسائل والأنشطة المناسبة لاستكشاف الموضوع والنّظر في تصوّرات التّلاميذ حوله.

✓ الهيكلة : وهي عملية تتطلّب أنشطة متنوّعة ومتدرّجة وغايتها الفهم والتّطبيق ويتمّ فيها إقصاء الاتجاهات السّلبية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية.

✓ النّقل والإدماج : وهي المرحلة التي يكون فيها المتعلّم قادرا على توظيف مكتسباته في وضعيات جديدة ومغايرة.

✓ التّقييم : وهو يأخذ أثناء النّعلّم طابعا تكوينيًا ويكون التّقييم أنيّا ولاحقا ووظيفته التّشخيص والتّعديل.

3-2. وينبغي التمييز بين نوعين من الأنشطة الإدماجية، فهناك أنشطة التعلم وأنشطة التقييم ويجب أن يكون التقييم مواكبا للتعلم ولا يمثل عنصرا مستقلا عنه، فهو سلوك قار في مختلف أنشطة المدرس.

ويحتوي النشاط التقييمي على ثلاثة أبعاد وهي :

✓ التشخيص : وهو عملية تصنيف وتحليل لصعوبات التعلم وتحليلها.

✓ العلاج : ويستهدف تعديل التعلم ونسقه.

✓ التقييم : وغايته التعرف إلى مدى تحقق الأهداف.

وتوجد ثلاثة أصناف رئيسية للتقييم وهي :

✓ التقييم التشخيصي : وهو عملية يقصد بها التشخيص للحصول على بيانات ومعلومات على قدرات

التلاميذ ومعارفهم ومواقفهم ويستهدف علاج أسباب التعتّر لأجل متابعة التعلم.

✓ التقييم التكويني : ويتمّ خلال التعلم وغايته دعم التعلم من خلال التعديل وتصحيح المسار بواسطة

إجراءات محدّدة وهذا التقييم أساسي في سياق الدرس.

✓ التقييم الجزائي : ويتمّ في نهاية مجموعة من التعلّات وتكون له صفة الشّمول وغرضه الجزاء

ويمكن من اتّخاذ قرارات مناسبة.

3- تقنيات التّشيط :

3-1. إن إثارة حاجة المتعلمين ورغبتهم في التعلم لحلّ المسائل والتّكيف مع وضعيّات جديدة وغير

مألوفة يتطلّب اتّباع طرائق تدريس تعتمد التّشيط، وهو عملية ترتكز على بعث الحيويّة والحركة

داخل مجموعة القسم وهدفها إحداث تغييرات في معارف المتعلمين وسلوكهم ومواقفهم ومشاعرهم

وتصرّفاتهم ويتمّ التّشيط باستخدام التقنيات المناسبة في تدريس التربية المدنيّة ومن بينها :

✓ تقنية دراسة الحالة : تعتمد وضعيّة من الحياة اليوميّة تكون في حاجة إلى دراسة وحلّ، تعرض

الحالة على المتعلمين وتدرس بصفة جماعيّة.

✓ تقنية تقصّ الأدوار : يقوم المتعلمون بأدوار غير معتادة في حياتهم اليوميّة، ويحاكون سلوكيّات

ومواقف أشخاص آخرين في وضعيّات معيّنة.

✓ تقنية مفترق الطرق : تنقسم مجموعة القسم إلى فرق صغيرة للتّباحث في مسألة معيّنة، ثمّ يخرج

من كلّ فريق ممثّل عنه ينتقل إلى الفرق الأخرى ويعلمها بما انتهى إليه عمل الفريق الذي ينتمي

إليه، فتعمل كلّ الفرق كما لو كانت في مجموعة واحدة.

✓ تقنية فيليبس 6/6 : تتمثّل في تقسيم المجموعة إلى مجموعات صغرى تتكوّن من 6 تلاميذ

يعملون لمدة 6 دقائق، وهي تقنية تصلح للعمل تحت ضغط الوقت لمعالجة مسائل بسيطة

والحصول على نتائج فوريّة.

✓ تقنية حلقة النقاش : يقدّم المنشط في حلقة النقاش موضوعا معيّنا تقع معالجته في نطاق المجموعة،

يناقش المتعلمون الموضوع فيما بينهم ومع المنشط بكلّ حريّة ليصل النقاش إلى قرار جماعي.

✓ تقنية التّكلم تباعا : تتمثّل في تدخّل أفراد المجموعة جميعهم تباعا لإبداء الرّأي في مسألة معيّنة،

ومن شروط هذه التقنيّة أن يحدّد وقت التدخّل، وأن لا تقع مقاطعة المتدخّل، ويقوم المنشط بتسجيل

التدخّلات وتقديم الحويلة العامّة.

3-2. ومن المنتظر أن يتوفّر لأداء المدرّسين أوفر حظوظ النّجاعة كلّما أعانوا تلاميذهم على التّرشّد الذاتي والاستقلاليّة في التّفكير والتّعبير واكتفوا بدور المنسّق بين المتعلّم ومصادر التّعلّم، فالمدرّس يقترح ويوجّه ويعدّل وينسّط وينظّم التّدخلات ويساعد المتعلّمين على استخدام تقنيات الحوار ويدربهم على كميّة صياغة السّؤال والإصغاء والإجابة. ويقتضي هذا التّمشّي توفير مناخ من الحرّيّة لتحفيز المتعلّمين وتشجيعهم على المشاركة بتلقائيّة وتدريبهم على تنمية ملكة السّمع النّقدي وتطوير ملكات الإبداع والابتكار لديهم.

4- وضعيّات التّعلّم :

1-4. تجري الأنشطة الإدماجيّة أثناء التّعلّم أو في نهاية وحدة تعليميّة أو أثناء التّقييم وتتمثّل وضعيّات التّعلّم الإدماجي في :

- ✓ وضعيات الاستكشاف : وتكون في بداية التّعلّم.
- ✓ وضعيات التّعلّم المرتّب : وهي وضعيّات هيكلية وتدريبية للرّبط بين المكتسبات.
- ✓ وضعيات التّعلّم الاندماجي : وتتمثّل في توظيف المعارف والقدرات والمهارات لحلّ وضعيّة-مشكل ذات دلالة.
- ✓ وضعيات التّقييم : وهدفها تقييم مكتسبات المتعلّمين وتكون الأنشطة التّقييميّة مطابقة لأنشطة التّعلّم ومن جنسها.

2-4. وتصاغ الأنشطة الاندماجيّة بكميّة تجعل المتعلّم فاعلا فتدفعه إلى استحضار معارفه وتعبئة موارده للوصول إلى حلّ للوضعيّة-المشكل أو إجابة عن المسألة ويقتضي ذلك :

- ✓ أن يعرف الغرض المقصود من النّشاط.
- ✓ أن يكون للنّشاط معنى ودلالة.
- ✓ توفير الوقت للعمل الفردي أو عمل الفرق لإنجاز المهمّة.
- ✓ تمكين المتعلّم من التّفكير في المنهج والطريقة التي ينبغي استخدامها وتوعيته بتعدّد الطّرق والاختيارات.
- ✓ حقّ المتعلّم في الخطأ.

3-4. وينبغي أن يولي المدرّس أهميّة للإنتاج المرتقب من المتعلّمين إذ لا ينبغي التّغافل عنه أو تهميشه بحكم ضغط الوقت لأنّ ذلك من شأنه أن يهّمّش النّشاط التّعلّمي-التّعلّمي وبالتالي تنتفي الفائدة منه، بالإضافة إلى تأثير ذلك في سلوك المتعلّمين خلال الأنشطة الاندماجيّة اللاحقة فيقلّ حماسهم ورغبتهم في العمل وستكون الأنشطة فرصة ومجالا للتّسيّب لأنّ المدرّس أهمل إنتاجهم أو لم يخصّص له الوقت الكافي لعرضه ومناقشته أو لم يوظّفه توظيفاً حسناً ولهذا يكون من المفيد جدّاً تشجيع المتعلّمين وتثمين إنتاجهم وتأكيد سلامته.

4-4. وعند تكوين الفرق والمجموعات يجب مراعاة عدم التّجانس في مستويات المتعلّمين حتّى يستفيد ذوي القدرات المحدودة ممّن هم أكثر قدرة نتيجة النّقاش فيما بينهم، ويستدعي ذلك انتباها من المدرّس، فيكون متابعاً لعمل كلّ متعلّم حتّى يضمن مساهمته الفعليّة في العمل الجماعي وحتّى لا ينجز متعلّم واحد كامل العمل وبهذا التّأطير يقيظ يتحقّق التّعاون بين أعضاء الفريق الواحد.

4-5. وبما أنّ التّعلّم في الغالب يتمّ داخل الفصول، فإنّ الشّكل المادّي للقسم يؤثّر في شكل التّمشّيات البيداغوجيّة ولهذا وجب تنظيم الفضاء والمقاعد بكيفيّة تلائم الأنشطة التّعليميّة-التّعلّميّة وتقنيات التّنشيط المقترحة بما في ذلك توفير التّجهيزات والأدوات والموادّ الأوليّة وكلّ ما يصلح لإنجاز أنشطة تحاكي الواقع الاجتماعي المعيش.

4-6. وليكون المدرّسون فعّالين في مهامّهم ينبغي أن يستعملوا تأثيرهم في تشجيع المتعلّمين للاهتمام والانخراط في النشاط والمساهمة الفاعلة في الإنتاج وعندما ننتظر من المتعلّمين مشاركة مثمرة فإنّه من المفروض أن يأخذ المدرّس في حسابه الآتي :

- ✓ الإعداد المسبق لكلّ نشاط تعليمي-تعلّمي.
- ✓ الاختيار النّاجع للوضعيّات المشكل.
- ✓ تحديد الغرض من النّشاط ومراحله وتوقيته.
- ✓ التّخطيط لأنشطة المدرّس وأنشطة المتعلّم وضبط نظام العمل.
- ✓ إعطاء تعليمات سهلة وواضحة.
- ✓ انتظار إنتاج من المتعلّم ووضع خطة لتوظيف الإنتاج.
- ✓ التّقييم التّشخيصي والتّكويني.

مع التّنبية إلى فائدة التّفكير دائماً عند إعداد الدّروس في العلاقة بين الأهداف والمحتويات والأنشطة من جهة وبين غايات النّظام التّربوي من جهة أخرى.

الأهداف العامة

- تسعى مادة التربية المدنية إلى تحقيق الأهداف العامة التالية :
- اعتزاز المتعلم بذاته تجسيدا لانتماؤه الثقافية والحضارية في أبعادها المختلفة
 - تبني قيم المواطنة والمدنية وحقوق الإنسان استعدادا للمشاركة في الحياة العامة
 - بناء موقف إيجابي في ضوء ممارسة الفكر النقدي
- وتطمح من خلال هذه الأهداف العامة إلى :
- ترسيخ الوعي بالهوية الوطنية التونسية وتقوية القدرة على الاندماج في المجتمع بما يتطلبه ذلك من مواقف وسلوكات ترعى الحق وتتقبل الواجب طوعا
 - إذكاء عواطف المتعلم نحو وطنه تونس ومعرفة قيمه الفكرية والثقافية
 - أن يتعرف التلميذ إلى :
 - النصوص والتشريعات المنظمة للحياة السياسية بتونس
 - الهياكل الإدارية التي يتعامل معها المواطن وتراتب عملها
 - دور المؤسسات العمومية الموجودة في بيئته وكيفية تنظيمها
 - مواقف وطنه تجاه المؤسسات والمنظمات العالمية وعلاقته معها
 - العلاقات القائمة بين المؤسسات الوطنية والمؤسسات العالمية
 - أن يكون التلميذ :
 - واعيا بحقوقه وقائما بواجباته
 - مشاركا في نشاط المؤسسات والمنظمات الجهوية والوطنية
 - مساهما في البحث عن حلول ناجعة لقضايا بيئته
 - جعل التلميذ :
 - شاعرا بانتمائه إلى الإنسانية جمعاء ومثمنا للتراث البشري
 - مقتنعا بضرورة التضامن مع المجموعة الوطنية والعالمية
 - مقتنعا بضرورة صيانة المكاسب الوطنية والإنسانية
 - مدركا ضرورة التعامل الديمقراطي
 - متشبعا بالقيم الإنسانية : حرية الفكر، احترام الغير، التفّيح، التسامح والتضامن البشري.

السنة الأولى من التعليم الثانوي

المواطن والممارسة الاجتماعية والسياسية

مدار الاهتمام	الأهداف المميّزة	المحتوى	التّوجيهات	الحصص
المواطن في محيطه الاجتماعي والسياسي	- تحديد المفاهيم - إدراك أهميّة التنظيم القانوني للحياة الاجتماعية - الوعي بأهميّة تفاعل الذات مع الذات الأخرى - تبني القواعد والقوانين المنظمة للحياة المدنيّة بشكل واع - تثمين دور المواطن في الحياة العامّة - اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التّعامل مع الوضعيّات	1- مكونات المحيط الاجتماعي والسياسي : أ - أفراد وجماعات تربط بينهم علاقات ب- مؤسسات المجتمع 2- دور المواطن في مؤسسات المجتمع : أ - المواطن واضع القانون ب- المواطن مشارك في الخيارات والقرارات ج - المواطن مساهم في الوظائف العامّة د - المواطن مسؤول عن حسن سير المؤسسات حصة أشغال موجهة : دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيّات مشكل.	- علاقات منظّمة عرفيّة - علاقات منظّمة قانونيّة - تدرج السّلطة ضمن المؤسسات - اعتماد وضعيّات وأمثلة من الواقع	6 حصص
المواطن وتنظيم الحكم	- تحديد المفاهيم - تصنيف الأنظمة على أساس تفريق السّلط أو إدماجها - تبني موقف موضوعي من مختلف أنظمة الحكم - التدرّب على تنسيب الأحكام - الرّبط بين ما يدرسه المتعلّم في الوثائق والنصوص وبين معطيات الواقع الذي يعيشه - تثمين قيم الجمهوريّة - تثمين مكانة الفرد في أنظمة الحكم القائمة على تفريق السّلط - اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التّعامل مع الوضعيّات	1- مكانة الفرد في أنظمة الحكم : أ - الأنظمة السّياسيّة ب- الفرد في أنظمة حكم تقوم على إدماج السّلط ج - الفرد في أنظمة حكم تقوم على تفريق السّلط 2- النظام السياسي التونسي: أ - نظام جمهوري ب- نظام رئاسي حصة أشغال موجهة : دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيّات مشكل.	- اعتماد نماذج من النّماطين وتصنيفها - استنادا إلى منهجيّة المقارنة - الرّجوع إلى الدّستور التونسي	8 حصص

مدار الاهتمام	الأهداف المميزة	المحتوى	التوجيهات	الحصص
المواطن والممارسة التعددية	- تحديد المفاهيم - الاعتراف بالآخر وبحق الاختلاف كقاعدة تعامل - الوعي بتعددية الآراء والمواقف - الإقرار بنسبية الحقيقة والاعتدال في المواقف - تبيين التلازم بين الفعل الحرّ والفعل المسؤول - إدراك العلاقة بين الديمقراطية والتنمية.	1- الفرد وحق الاختلاف : أ - مفهوم الاختلاف ب- ممارسة حق الاختلاف	- الاختلاف من معطى طبيعي إلى معطى مدني	8 حصص
		2- المواطن والتعددية الاجتماعية : أ - دور المواطن في نظام الحكم الديمقراطي : - المواطن ينتخب ويُنتخب - المواطن ينتظم ويعبر ب- العمل الجمعياتي ج- العمل الحزبي	- التطرق إلى مختلف أشكال التنظيم والتعبير - دعم المكتسب بالرجوع إلى نصوص وطنية ودولية	
		3- التعددية عامل تنمية : أ - مفهوم التنمية وشروطها ب- دور التعددية في تحقيق التنمية	- اعتماد أمثلة لبعض التجارب التنموية الناجحة	
		حصّة أشغال موجهة : دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيات مشكل.		

مدار الاهتمام	الأهداف المميزة	المحتوى	التوجيهات	الحصص
الممارسة الثقافية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي	- تحديد المفاهيم - تبين رسالة التربية - تقدير مكاسب التربية في تونس - إدراك القيمة الإيجابية للثقافة - تبين دور المثقف في المجتمع.	1- التربية والتعليم : أ - تربية على المواطنة وتنمية الشخصية ب- تربية على الإبداع والتجديد ج- تربية مبنية على النقد د - تعليم مدنيّ عام.	- اعتماد العنوانين الأوّل والثاني من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي (قانون عدد 80-2002 مؤرخ في 23 جويلية 2002)	10 حصص
	- الاعتراز بالثقافة الوطنية في إطار التراث الثقافي للإنسانية - الانتباه إلى خطر التماهي مع المألوف - تبين قيمة الحوار في تقريب الذوات والشعوب إلى بعضها بعضا	2- الثقافة : أ - الثقافة نتاج المثقف - تحليل الواقع - استشراف المستقبل - إنتاج الوعي ب- الثقافة نتاج الفعل الاجتماعي - صيانة الموروث الثقافي خاصة في جوانبه النيرة - تجديد الموروث الثقافي ج- تعدد الثقافات : - المثاقفة والتفتح الثقافي - حوار الحضارات في إطار التفاعل والتكامل.	- اعتماد نماذج متنوعة للمثقفين - الاستعانة بأمثلة من الموروث الثقافي	
	- تبين الدور المهم للإعلام في الحياة المعاصرة - الوعي بقيمة حرية الإعلام - إدراك أفضلية المعلومات على أساس وجاهة مضامينها لا على أساس كثرتها - الحذر من الانبهار بالآخر مع الاستفادة منه معرفة وقيما	3- الإعلام : أ - حرية الإعلام ب- الغزو الإعلامي والتبصر في التعامل مع وسائل الإعلام ج - الإعلام وتشكيل الرأي العام.	- اعتماد نصوص وطنية ودولية - تنويع السندات.	
	- اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التعامل مع الوضعيات.	حصة اشغال موجهة : دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيات مشكل.		

السنة الثانية من العلم الثاني

الدولة الديمقراطية والمجتمع المدني

مدار الاهتمام	الأهداف المميزة	المحتوى	التوجيهات	الحصص
الدولة الديمقراطية الحديثة	- تحديد المفاهيم - التمييز بين السلطة عامة والسلطة السياسية	1- تقديم عام : - أ - مفهوم السلطة : - السلطة عامة - السلطة السياسية - ب- حاجة المجتمعات البشرية إلى السلطة - ج- السلطة السياسية : أسسها وأشكالها الأولى : - أسسها : الغلبة، خصال القائد - أشكالها : القبيلة، المدينة-الدولة	- اعتماد وثائق من مصادر مختلفة - اعتماد مثال المدينة – الدولة اليونانية (أثينا)	14 حصّة
	- تبين ظاهرة ارتباط المؤسسة السياسية بالمؤسسة الدينية خلال العصور القديمة والوسطى - الانتباه إلى مساوئ الحكم المطلق - تبين مبادئ التنوير - تبيين فلسفة الأنوار	2- خصائص السلطة السياسية حتى العصور الحديثة : - أ - السلطة المطلقة - ب- ارتباط المؤسسة السياسية بالمؤسسة الدينية - ج- غياب المواطنة وإقصاء الشعب عن السلطة	- اعتماد نماذج لأنظمة حكم مختلفة من العصور القديمة والوسطى من المجتمعات الغربية والإسلامية لإبراز الخصائص - استعمال وثائق مصدريّة.	
	- الوعي بدور الشعوب في إرساء الأنظمة الديمقراطية - إدراك الانتشار التدريجي للنموذج الديمقراطي	3- أنظمة الحكم في المجتمعات الإسلامية في العصور الوسطى : - أ - الخلافة عند السنة - ب- الإمامة عند الشيعة - ج- صيغ الحكم الأخرى : أشكالها وخصائصها		

مدار الاهتمام	الأهداف المميزة	المحتوى	التوجيهات	الحصص
الدولة الديمقراطية الحديثة	- تحليل أسس الدولة الديمقراطية الحديثة - تقدير السلطة القائمة على إرادة الشعب - تبيين مبدأ التداول السلمي على السلطة	4- نشأة الدولة الديمقراطية الحديثة في الغرب : (أواخر القرن 17- القرن 20) أ - فلسفة الأنوار وتطور الفكر السياسي ب- العوامل الاقتصادية والاجتماعية ج- قيام العديد من الأنظمة الديمقراطية	- اعتماد وثائق مرجعية لفلسفة الأنوار - التطرق إلى الثورات الانكليزية والأمريكية والفرنسية	
	- تبيين عوامل انتشار المفاهيم السياسية الحديثة في البلدان العربية - تحليل مميزات الدول الوطنية والأسس التي قامت عليها - تبيين حدود التجربة التحديثية في البلدان العربية	5- التجارب التحديثية في البلدان العربية : أ - انتشار المفاهيم السياسية الحديثة في بعض البلدان العربية (تونس- مصر- بلاد الشام) : - في عصر النهضة - أثناء الفترة الاستعمارية ب- قيام الدول الوطنية في النصف الثاني من القرن العشرين	- اعتماد وثائق مصدريّة (الطهطاوي- خير الدين- الكواكبي- الثعالبي- طه حسين- الطاهر الحداد...) - التركيز على تعصير أجهزة الدولة والمجتمع من خلال أمثلة	
	- سيادة الشعب : - نظرية العقد الاجتماعي - النظام النيابي : الاقتراع العام - التداول السلمي على السلطة - ب- حقوق الإنسان - ج- التفريق بين الدين والدولة	6- أسس الدولة الديمقراطية الحديثة : أ - سيادة الشعب : - نظرية العقد الاجتماعي - النظام النيابي : الاقتراع العام - التداول السلمي على السلطة ب- حقوق الإنسان ج- التفريق بين الدين والدولة	- اعتماد نصوص لروسو وهوبز... - اعتماد الفصل الخامس من الدستور التونسي - اعتماد نصوص قانونية وطنية ودولية	
	7- انهيار الأنظمة الكليانية والسير نحو النموذج الديمقراطي : أ - تراجع الأنظمة الكليانية ب- السير نحو النموذج الديمقراطي	7- انهيار الأنظمة الكليانية والسير نحو النموذج الديمقراطي : أ - تراجع الأنظمة الكليانية ب- السير نحو النموذج الديمقراطي		
	- اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التعامل مع الوضعيات	حصة أشغال موجهة : دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيات مشكل.		

مدار الاهتمام	الأهداف المميّزة	المحتوى	التوجيهات	الحصص
دولة القانون	- تحديد المفاهيم - إبراز التّطابق بين دولة القانون والدّولة الديمقراطيّة	1- دولة القانون : - أ - مفهومها : - دولة تختصّ بوضع القانون - دولة تخضع للقانون - ب- أنواع القوانين (الدساتير-المعاهدات-القوانين) - ج- الترتيب التفاضلي للقواعد القانونيّة وعلويّة الدستور : - مبدأ الدستوريّة - مبدأ الشّرعية	- الإشارة إلى نشأة مفهوم دولة القانون - اعتماد أمثلة قانونيّة للترتيب التفاضلي	8 حصص
	- تقدير مبدأ المراقبة في دولة القانون - تبين التّكامل بين مختلف أجهزة المراقبة	2- وسائل دولة القانون وهيئاتها : - أ - مراقبة دستوريّة القوانين - ب- مراقبة شرعيّة القرارات الإداريّة - ج- مراقبة تصرف الإدارة	- اعتماد أمثلة : ▪ المجلس الدستوري للجمهورية التونسيّة ▪ المحكمة الإداريّة بتونس ▪ دائرة المحاسبات بتونس مع تجنّب الإطناب في التفاصيل وذلك بعدم الخوض في تركيبة هيئات المراقبة - التأكيد على أنّ هذه الوسائل والهيئات هي آليّات حماية وضمان الممارسة الديمقراطيّة	
	- اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التّعامل مع الوضعيّات	حصّة أشغال موجّهة : دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيّات مشكل.		

مدار الاهتمام	الأهداف المميّزة	المحتوى	التوجيهات	الحصص
المجتمع المدني	- تحديد مفهوم المجتمع المدني - تبيين أطوار تشكل المفهوم - الوعي بأسس المجتمع المدني - تكوين موقف إيجابي من المجتمع المدني	1- المجتمع المدني : مفهومه وأسسه أ - نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوّره ب- أسس المجتمع المدني - التنظيم - الاستقلالية - الحوار - المشاركة الطوعية	- اعتماد وثائق مصدرية - اعتماد وضعيات دالة وأمثلة من الواقع - بالنسبة إلى تطوّر مفهوم المجتمع المدني ينبغي استعراض تشكّل المفهوم منذ عصر التنوير وحتى فترة العولمة الراهنة	8 حصص
	- التمييز بين أشكال علاقات الدولة بالمجتمع المدني	2- وسائل ومجالات اشتغال المجتمع المدني : أ - الوسائل ب- المجالات - المجال السياسي - مجال حقوق الإنسان - المجال البيئي - المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.	- الإشارة إلى الوسائل المختلفة مثل التّظاهر والاعتصامات والرّسوم والمؤتمرات التي تتمّ على المستوى العالمي - دعم المجالات بأمثلة - الصحافة، سبر الآراء، الحقّ النقابي...	
	- تثمين دور الدولة الديمقراطية في تدعيم مؤسسات المجتمع المدني - إدراك تنوّع مجالات ووسائل اشتغال المجتمع المدني - تثمين نشاطات المجتمع المدني - اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التعامل مع الوضعيات.	3- المجتمع المدني والدولة أ - المجتمع المدني ودوره في تعصير الدولة والمجتمع ب- الدولة الديمقراطية ودورها في تفعيل مؤسسات المجتمع المدني	- الانتباه إلى شكلين من علاقة الدولة بالمجتمع المدني : - علاقة التفاعل والتكامل - علاقة الهيمنة والاحتواء	
		حصّة أشغال موجهة : دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيات مشكل.		

السنة الثالثة آداب

المواطن والمجتمع الدولي

مدار الاهتمام	الأهداف	المحتوى	التوجيهات	الحصص
الدولي	- تحديد المفاهيم - تحديد مكونات المجتمع الدولي - إدراك أهمية المبادئ التي يقوم عليها المجتمع الدولي - تبيين الحل السلمي للنزاعات	1. المجتمع الدولي ومبادئه أ. تعريف المجتمع الدولي ب. مبادئ المجتمع الدولي - الاستقلالية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول - المساواة بين الدول - التعاون الدولي - حل النزاعات بالطرق السلمية	- الاكتفاء بعرض أعضاء المجتمع الدولي دون التوسع فيها. - الإشارة إلى الدور المتميز لمنظمة الأمم المتحدة. - التعرّض إلى حركات التحرر الوطني والمنظمات غير الحكومية والأفراد ضمن الأعضاء. - الإشارة إلى دور محكمة العدل الدولية في حلّ النزاعات. - التأكيد على الطرق السلمية في حلّ النزاعات والاحتكام إلى الشرعية الدولية دون تمييز. - الإشارة إلى مبدأ التدخل لأغراض إنسانية. - الإشارة إلى دور المنظمات الإقليمية في حلّ النزاعات. - التأكيد على حقّ الشعوب في تقرير مصيرها.	4 حصص
	- اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التعامل مع الوضعيات.	حصة أشغال موجهة ■ دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيات مشكل أو إعداد مشاريع.		

مدار الاهتمام	الأهداف	المحتوى	التوجيهات	الحصص
المواطن صاحب حقوق على المستوى الدولي	- تحديد المفاهيم - معرفة آليات حماية حقوق الإنسان - تقدير دور هذه الآليات	1. حقوق الإنسان أ. المفاهيم الأساسية ب. الآليات الدولية للحماية	- التأكيد على أنّ حقوق الإنسان نتاج إنسانيّ مشترك. - الإشارة إلى دور المنظمات غير الحكومية في الدفاع عن حقوق الإنسان.	9 حصص
	- إبراز تطوّر مفهوم المواطنة - الاستعداد لممارسة الحقوق - إدراك البعد الكوني لحقوق الإنسان	2. حقوق الإنسان بين الكونية والخصوصية أ. مفهوم كونية حقوق الإنسان ب. علاقة الكوني بالخصوصي	- التأكيد على أنّ الكونية قيمة إنسانية شاملة ونتاج إنسانيّ. - التأكيد على علاقة التفاعل والحوار بين الخصوصي والكوني.	
	- الوعي بالتلازم بين حماية حقوق الإنسان وتحقيق التنمية	3. حقوق الإنسان والتنمية المستدامة أ. مفهوم التنمية المستدامة ب. مجالاتها ج. حقوق الإنسان عامل تنمية	- اعتماد مفهوم التنمية المستدامة في بعده الشموليّ. - الإشارة إلى اعتماد المنظمات الدولية حقوق الإنسان كمؤشر هامّ للتنمية.	
	- اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التعامل مع الوضعيات.	حصّة أشغال موجهة ■ دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيات مشكل أو إعداد مشاريع.		

مدار الاهتمام	الأهداف	المحتوى	التوجيهات	الحصص
المواطن أمام التحديات الدولية والراهنة	- إدراك أهمية الممارسة الديمقراطية في تقليص الهوة بين الشمال والجنوب	1. الثقافات بين الدول في الممارسة الديمقراطية أ. مظهره ب. انعكاساته		
	- الوعي بمسؤولية الدول في مجابهة التحديات الراهنة	2. الثقافات العلمي والتكنولوجي أ. مظهره ب. انعكاساته		
	- التعامل المتبصر مع الثورة المعلوماتية	ج. أهمية الانخراط في مجتمع المعلومات	- اعتماد تقارير المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية.	
	- الاقتناع بدور المواطن في مجابهة التحديات الراهنة	3. الفقر أ. مظهره ب. انعكاساته	- الإشارة إلى دور الدول في مجابهة التحديات.	7 حصص
		4. النزاعات أ. مظهرها ب. انعكاساتها	- اعتماد الوثائق المحلية والأحداث الحينية.	
		5. التدهور البيئي أ. مظهره ب. انعكاساته		
	- اكتساب مهارات شرح الوثائق - اكتساب مهارات التعامل مع الوضعيات.	حصّة أشغال موجهة ■ دراسة وثائق أو حالات أو معالجة وضعيات مشكل أو إعداد مشاريع.		